

# بالتقريب والانتقاد

انجيل برنابا

ومنا هذا الانجيل في السنة الماضية وقد ترجم الآن عن الانكليزية بقلم حضرة  
الدكتور خليل سعادة وطبع على نفقة مطبعة اثار لعاحيا الفاضل السيد محمد رشيد  
رغابشويه المنار

جغرافية شبه جزيرة سيناء وجيولوجيتها

الجزء الغربي

The Topography and Geology of the Peninsula of Sinai

اعدت الينا مصلحة المساحة هذا الكتاب النفيس وهو من اوضاع المرحوم للمستتر بارون  
جمع فيو زيلده ينجو في تخطيط تلك البلاد وجيولوجيتها من اكتوبر سنة ١٨٩٨ الى مارس  
سنة ١٨٩٩ ويظهر من المقدمة ان البلاد كثيرة الامطار شتاء ويقع فيها الثلج ايضا ولذلك  
لا يستغرب اهتمام المرحوم عباس باشا بمجملها صيفا وشتاء فصراً فيها ليقسم فيو زمن الصيف  
تقد جاء في هذا التقرير ان السماء اسطرت عشرين يوماً في الخمسة الاشهر المشار اليها آنفاً  
وانزلت يوماً واحداً وتكون الصقيع في ستة ايام وكثرت الصواعق الكهربائية في اكتوبر  
ونوفمبر ومارس وقامت السماء غمماً مطبقاً ٣٥ يوماً . والرياح الغالية شمالية او شمالية غربية  
وتهب في اوائل السنة جنوب شديدة الحر . وقد بلغنا من الدين اقساموا في شبه جزيرة  
سيناء فصل الصيف كله ان الحر متبدل في جبالها جداً ويبرد ليلاً فيصير كهواء الجبال  
في البلدان المعتدلة

وفي تلك الجهات يتابع حارة قد تصلح لتداوي فان حرارتها ٧١ درجة فيميزان مستفرد  
وفي الجبال منها ١٢١١ قعة من المواد الجامدة وفي كل ستة من هذه المواد الجامدة نحو ٧٣  
من كلوريد الصوديوم ( ملح الطعام ) و ٧ من كبريتات الجيرو و ٢٠ من كبريتات المنيسيا  
وتسمى تلك الشايح حمامات فرعون الملحون

وفي الادوية بين ارجالي كثير من الفسرين او البرك ولكن الماء ليس عندها دائماً بل قد يكون ملحاً او اجاجاً حيث النظم وارتاحة  
وفي هذا القسم من الكتاب فرائد كثيرة نكن كأن المقصود بها ان تكون دليلاً لرجال  
الخرية حتى يعرفوا كيف نسر جيوشهم. وفي القسم الثاني المختص ببيولوجية البلاد كلام  
مسهب عن مخورها ومعدنها ومكوناتها الجيولوجية ويتفق بالكتاب خرائط في غاية الاقن  
صورت بلوان مختلفة يظهر منها نوع كل من العصور والتكوينات الجيولوجية فشمالى الطور صحور  
من الترانيت الاحمر ومن حجر التوبة الرملى ثم يكثر الترانيت الاحمر والمرفند الى الشرق  
الشمالى من الطور وراء سهل القاهة . ويظن البعض ان اعمدة الترانيت الازرق والاحمر  
المثشرة في خرائب سورية وبابن اخذت من سيناء . وما كان مسوراً للمصريين واليونانيين  
والرومانيين يجب ان يكون مسوراً للناس في هذا العصر

### الاعمال والمصاح

#### في اصول الادبان وشرائع الممران

وهي مقالات نشرت تباعاً في جريدة طرابلس الشام من تأليف العالم الفاضل عز الدين  
زاده صاحب الفضيلة محمد امين اندي الطرابلسي  
كان كتاب العرب في المصدر الاول يبحثون ويكتبون كما يبحث ويكتب علماء اوربا  
الآن ناظرين الى الموضوع نفسه من غير تلاته بدئين من الادبان حتى اذا قرأ كتبهم  
مجوسى او يهودى او مسيحي او مسلم لم يرا فيها دليلاً او كلاماً يخالف معتقده ثم جعلوا  
يتكلمون على النصوص الدينية ولو كان عنهم في حذر الترع وحرث الارض ومعالجة الاستقام  
ونظروا بعضهم حتى صاروا اذا تكلموا عن احد فرقة مصر الاندسين حاولوا اثبات اقوالهم  
بادلة من الكتاب والسنة

والمراضع التي صرقتها مؤلف هذا الكتاب يمكن البحث فيها من وجه ديني محض او من  
وجه علمي محض او من الوجهين معاً وقد اختار الاملوب الاخير فترجم الربالان النبي لمن  
آكله ومزكاه وشاهده وكتابه ومجمله ثم بين حجب لمن الله لم يقوله ان الجزاء انما يكون من  
جنس انهن في قدر الله تعالى وشرعه ولذلك عوقب السارق بقطع اليد والمغارب بقطع اليد  
والرجل . . . وصحفت بعض ام قردة لما تحيلوا على فعل ما حرمة الله عليهم

وقد رأينا جماعة من العلماء يفضون الاكتفاء بالأدلة الدينية لاثبات ما يريدون اثباته من هذه الأوامر والنواهي حاسبين أن تأييد الأدلة الدينية بالأدلة الاجتماعية أو الطبيعية يدل على وجود الرب في نفس من يقم الأدلة الدينية فإذا كنت أومن بالله وكتابه ونيب وورأيت في الآيات الكتابية أو الأحاديث النبوية نصاً صريحاً على أن الرب محرم أو أكل لحم الخنزير محرم أو ضرب الخمر محرم فيكون تفتيشي عن الأسباب الطبيعية أو الاجتماعية بمثابة الرب في هذا التحريم مثال ذلك إذا سألت رجلاً ثقة عن الطريق القويم من بلد إلى آخر فذلك عليه ثم أخذت تبحث وتنتش عن اتجاه الطريق لترى هل يصل بين البلدين فاقض ما يدل عليه بحثك إن في نفسك ريباً تريد إزالته

لكن الجمهور لا يوافقهم على هذا القول بل ترى علماء الأديان في كل زمان يفتشون عن تأييد الأقوال الكتابية بالأدلة الطبيعية أو الاجتماعية وقد جرى حفرة مؤلف الكتاب هذا المجرى وجمع فيه كثيراً من الحقائق العمرانية مع الشروح الدينية فله مزيد الشكر

### دروس القراءة

أهدى إلينا حضرة الفاضل محيي الدين انندي أخطايم التسم الأول والثاني من هذا الكتاب وفي كل منها دروس في المهجاء والأخلاق والفكاهة والحكم والدين ويراد بها تعليم الأطفال القراءة وغرس مبادئ الدين والفضائل في عقولهم

### الشرق الأدنى

The Near East.

مجلة سياسية مالية اديية تصدر باللغنة الانكليزية في مدينة لندن القرض منها الدفاع عن اللغنة العثمانية وتوثيق عرى الصداقة بين الانكليز والعثمانيين . والمجلة مطبوعة طبعاً متعمناً على ورق جيد ومزدانة بكثير من الصور في العدد الاول منها صورة الامتانة الطيبة . وصورة الجشود ذاهبة الى بلد وصوره جامع ابا صوفيا من داخله وغرفة المائدة السلطانية ومدخل قصر طيلة بنشه وصورة جامع السلطان احمد وكان كتابها من الانكليز اتقسمهم او من الشرقيين الذين اتقنوا اللغنة الانكليزية حتى صاروا يكتبونها مثل ايتاشها . وثمن كل جزء نصف شلن